جمع ناصر كشاهد واشهاد اسم فاعل نصره ينصره نصرا والنصرة وناصر الـ[...]
معينه ومظاهره على نيل غرضه ودفع من يناويه او يحول بينه وبين غرضـ[ه]
ومانعه وحاميه ممن يريد اذايته وهو وصف عام لجميع من نصره صلى الله عـ[ليه]
وسلم وظاهره على اعلاء كلمة الله تعالى ودفع المعاندين الكافرين واوا[ه]
صلى الله عليه وسلم وحماه من كيد من رام اذايته ولما كان الاوس والخز[رج]
لهم في هذه الخصال اليد البيضا اختصوا في العرف الشرعي باسم الانصـ[ار]
فصار علما بالغلبة عليهم والواحد انصاري بالنسبة لا انصار لهم غيرهم [...]
المفرد على هذه الصورة ويحتمل قصر لفظ الانصار عليهم وان كان المتبادر عمو[مه]
في كل من اتصف بنصره وعلى عمومه يحتمل قصرها على زمنه صلى الله عليه وسـ[لم]
ويحتمل عمومها في كل من نصر دينه الى يوم القيمة بقول او فعل او تعليم معلم او ذب
عن شريعة او غير ذلك من وجوه النصرة واشياعه اى اتباعه وانصاره جمع شـ[يعة]
بكسر الشين وشيعة الرجل جماعته واتباعه باعتبار مشايعتهم له اى متابـ[عتهم]
وموافقتهم له في اغراضه بسبب امر ينتمون الى بعضهم من نسب او دين او ولا[ء]
او بلد او صناعة او امر ما جامع ويقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤ[نث]
ويحتمل قصره على زمنه صلى الله عليه وسلم او المراد امته ممن عاصره او
بعده ممن امن به واتبعه ونسبته لما قبله على هذا عام بعد خاص ومحبـ[يه]
جمع محب اسم فاعل احبه يحبه حبا ومحبة ويحتمل ان المراد الحب العام او ان
المراد الحب الخاص الصادق الذي يؤثر به صاحبه على نفسه واهله
وماله وعلى الاول تكون نسبته لما قبل الاشياع العموم وكذا للاشياع
اذا كان مقصورا على زمنه صلى الله عليه وسلم وعلى عموم الاشياع
والمحبين يكونان متساويين وعلى تخصيص الاشياع بزمنه صلى الله
عليه وسلم والمحبين بالمحبة الخاصة يكون بينهما عموم وخصوص
من وجه وامته الامة كل جماعة يجمعها امر ما من دين واحد او زمان
او مكان ونحو ذلك سواء كان الجمع تسخيرا او اختيارا او المراد هنا
اهل ملته صلى الله عليه وسلم المجتمعون على دينه القويم ونسبته
لما قبل الاشياع العموم بعد الخصوص وهو مساو للاشياع والمحبين
ان كانا عامين الا ان يراد بالمحبين كل من احبه حبا عاما او خاصا من
هذه الامة او غيرها من الامم الماضية كالنبيين وغيرهم فيكون اعم
من الامة والاشياع والله اعلم وصل علينا يعني المتكلم او هو ومن
تخصص وعلى كليهما هو خاص بعد عام وعلى الاول قال ابو عبد الله
العربي يكون جمع الضمير ليجمع بين ادبين ادعا في تعيين النفس بوجه
ما والادب في اخمالها وادخالها في غمار الجم الغفير فلا يقع لها
انفراد تدخل عليها منه داخلة العجب واظهار الوصف والاكتفا
والاستبداد بنفسها ومعهم فتحصل لنا الصلاة بالتبع لهم ومعاد
الضمير اما اقرب مذكور وهو لفظ امته واما جميع ما تقدم عليه حكم

العامل

العامل من المباشر لعلي وهلم جرا الى تمام المعطوفات اجمعين توكيد لاستغراق
افراد المؤكد المنحصر في ضميري الغيبة والتكلم اى فتعمنا الصلاة نحن وهم اجمعين
يا ارحم الراحمين قال الشيخ ابو عبد الله العربي رحمه الله وارحم اسم
تفضيل لله تعالى والراحمون جمع والرحمة جميعها منة لله تعالى وانما
يوصف غيره بالرحمة بجعله هو له ذلك فباعتبار نسبة الرحمة المجعولة
فيهم لهم قيل فيهم راحمون وليست لهم رحمة من قبل انفسهم فهي رحمة
منه ظهرت فيهم فنسبت اليهم فيما ينسب لهم صح لهم الوصف حتى اعتد
به موقعا للتفضيل عليه في هذا الاسم الكريم انتهى ثم هذه الصلاة المفروغ
منها قد احتوت على الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف
في الصلاة على غيره صلى الله عليه وسلم فقيل لا يصلى الا عليه ولا يصلى
على غيره من الانبيا وهذا ضعيف وقيل لا يصلى الا على الانبيا عليهم الصلاة
والسلام واما غيرهم فان كان على سبيل التبعية فهو جائز وادعي عليه الاجماع
وان كان على سبيل الاستقلال فهو محل الخلاف بالجواز والمنع وهو مذهب
الجمهور واختلف في المنع هل هو من باب التحريم او كراهة التنزيه او خلاف
الاولى حكاها النووي في الاذكار ونسب الثالث لكثير ثم قال والصحيح
الذي عليه الاكثر انه مكروه كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نهينا
عن شعارهم انتهى واما السلام فقيل انه بمعنى الصلاة فلا تستعمل في غائب
ولا يفرد به غير الانبيا واما الحاضر فيخاطب به اجماعا قال في الشفا ويذكر من
سواهم يعني الانبيا من الائمة وغيرهم بالغفران والرضى انتهى وقال بعض
العلما الصلاة مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم والرضوان باصحابه والرحمة
لساير المومنين قال ابن العربي وهو خطط مخصوصة بمراتب مخصوصة وقال
النووي ويستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من
العلما والعباد وساير الاخيار واما قول بعض العلما ان الترضي خاص بالصحابة
ويقال في غيرهم رحمه الله فقط فليس كما قال بل الصحيح الذي عليه الجمهور
استحبابه ودلايله اكثر من ان تحصر انتهى وهذه الصلاة اخر ما نقله
المولف متصلا من الشفا ثم قال اللهم صل على محمد الكلمات الاربع
ذكر العربي وابو العباس بن منديل في تحفة القاصد في اسنى المقاصد ان
الامام الشافعي رضي الله عنه روي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
غفر لي فقيل بماذا فقال بخمس كلمات كنت اصلي بهن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل له وما هن قال كنت اقول اللهم صل على محمد بعدد من صلى
عليه وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت بالصلاة
عليه وصل على محمد كما تحب ان يصلى عليه وصل على محمد كما ينبغي الصلوة
عليه وستاتي في اوايل الحزب بعد هذا فيها خمس كلمات وزاد فيها هنالك
وعلى ال محمد عدد العدد الكمية المنفصلة وهو منصوب على النيابة عن المصدر
النوعي وهو صلاة عددها مساو لعدد ما يذكر من صلى عليه كالملك ومرفي